December 20 1922 (الكرمل مسجلة في ادارة البريد) Vol. 9 NO 871



EL - CARMEL

السنة التاسعة العدد ٨٧١ —☀ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ☀— حيفا الاربعا في ٢٠ كانون اول سنة ١٩٢٢ و ٣٠ جماد اول سنة ١٣٤٠

الموقف السياسى

في المؤتمرين الشرقي والغربي
سكون في الاول ـ ضجة حول الثاني

موقف العرب وواجبهم

لقد كنا على صواب واي صواب عندما قلنا ابان انعقاد مؤتمر لوزان بان فرنسا لم تخذل حكومة انقره وتقبل بوجهة نظر الوزارة البريطانية في حل المعضلة الشرقية الا بعد ان اخذت عهداً منها بقبولها لنظرياتها في انهاء مسألة تحصيل تعويضاتها من المانيا في مؤتمر بروكسل وقد قلنا اتئذ ولا نزل نقول هيهات من يضمن لها ذلك؟

لا شك ان ما نعرفه نحن عن دول اوروبا من نكثها في العهود ومماطلاتها في الوعود لا شيء بالنسبة الى ما يعرفه رجال فرنسا عن قيمة الوعد والعهد عند ام الغرب فان (من في الدار ادرى بما فيها) ولهذا فان مندوبي فرنسا في لوزان قد حقنوا الجانه بالمخدرات وأجلوا البت في كل مشكلة من مشاكله وهرع المسيو بوانكاره الى لندن ليعرف موقف وزارتها تجاه التعويضات الالمانية بعد ان استلم زمام الادارة في المانيا المركونو الذي هدد الحلفاء في مؤتمر سبا وصرح اخيراً في مجلس الرخستاغ بان مركز المانيا المالي المشرف على الافلاس لا يسمح لها بدفع شيء من التعويضات

وقد وافتنا برقيات امس واليوم بما لا يشف عن قبول الوزارة البريطانية لوجهة نظر المسيو بوانكاره بضرورة احتلال جيوش فرنسا وادى الرور مقابل تساهلها مع المانيا في تأجيل ما يستحق عليها دفعه في الشهر القادم ولا نظن الوزارة البريطانية تقبل بتضييق فرنسا على المانيا لان الشعب البريطاني ينادي وراءها باعلى صوته قائلا لا تجعلوا فرنسا تسيطر على وادي الرور فانها تصبح ملكة الحديد والفحم في القارة الاوروبية . حافظوا على الاموال التي صرفناها والمشاريع التي قمنا بها في [ا]لري[ف] ... لا تضيقوا على المانيا فان ضائقتها المالية تمتد الينا وتضر بنا . لنا مصالح اقتصادية في البلاد الالمانية فلا تضيعوها علينا ولهذا نعتقد ان المسيو بوانكاره سوف لا ينجح لاقناع المستر بونارلو في اتخاذ خطة عدائية ضد المانيا لا في لندن ولا في باريس ولا في بروكسل مهما قال « ان زمان التفوه بالوعيد وعدم تنفيذه مضى وانقضى وان فرنسا مصممة على ان تعمل منفردة ولو لم تقرر لجنة التعويض المورانور يوم قبل ١٥ يناير » الا اذا حدث ما لم نحسب له حسابا ويمكننا ان نقول من الان ان المستر بونارلو سيفوز في سياسته على المسيو بوانكاره كما فازت سياسة الاخير على لويد جورج ولما كان المسيو بوانكاره من الحزب المفرط والولوع في الانتقام من المانيا ولم يستلم زمام الادارة في فرنسا الا لتحصيل آخر بارة من التعويضات الالمانية فلقد اصبحنا نعتقد بان سقوط وزارته قد اضحى على قاب قوسين او ادنى وعندئذ تخرج فرنسا من المؤتمرين الشرقي والغربي وقد اضاعت صداقة الاتراك التي دفعت ثمنها غالياً وعطف السور بين الذين طعن وفدهم المسيو باربر رئيس الوفد الفرنساوي في لوزان بطعنة ادمت فؤادهم

وانتبهت لاشتداد الخطر عليها من جانبي روسيا والمانيا فيصح فيها حينئذ قول المستر لويد جروج عندما تغالت في المطاليب في اول مؤتمر عقده الحلفاء :

« فرنسا الحزينة ، فرنسا المسكينة ، فرنسا التي يقطر الدم من جروحها »

—☀ موقف الاتراك ☀—

لا يزال الاتراك يعملون بتؤدة ورزانة في لوزان وانقره والاستانة رغم المشاكل التي يحدثها الحلفاء لارغامهم على قبول ما يريدون او القاء تبعة فشل وانفضاض المؤتمر عليهم ولكن عصمت باشا يقابل كل هذه المشاكل برحابة صدره وفطانته ودرايته ولا يفوه الا بما يعزز مركز حكومته ولا يمكّن الحلفاء ان يوآخذوه على ما يقول

اجل لقد حاول المؤتمرون مراراً ان يغزلوه على ارادتهم في كل مسألة من مسائل المؤتمر فلم يفلحوا فعمدوا اخيراً الى شنشنتهم القديمة فطرحوا مسألة حماية الاقليات على على بساط البحث وطلبوا وطناً قومياً للارمن في كليكيا وان تتولى جمعية الامم الاشراف على تنفيذ واحترام التدابير التي ستؤخذ لضمان سلامة الاقليات القومية في تركيا فانكر عليهم عصمت باشا حق البحث في هذا الشأن وقال قولا عادلا معناه:

« ان كل المصائب التي اصيبت بها الاقليات في تركيا كان سببها تداخل الاجانب في شؤونها وان الوطن القومي الارمني سيكون تهديداً جديداً لتركيا بتجزئتها وتقطيع اوصالها »

فما اعدل هذا القول وما اشبه اضرار الوطن الارمني في تركيا باضرار الوطن اليهودي في سوريا وما اظلم الغرب بقطع اوصال الشرق واحداث العثرات في سبيل نهوضه

ليهدد اللورد كرزن الوفد الكمالي وليضرب على وتر الاقليات الذي يعده حساساً فان هذه النغمة قد اصبحت ممقوتة حتى عند الاقليات . فلا يزال ولن يزال موقف الكماليين محترماً معززاً في نظر الشرقيين المظلومين وكل من يغار على العدل والحرية من الغربيين المنصفين . ولا بد ان يحق الله الحق ويزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً

—☀ موقف الروس ☀—

لقد احتج الوفد الروسي على الخطة التي انتهجها الحلفاء في مسألة المضايق وعارض في تقرير نزع السلاح وهدم الحصون في الدردنيل وانسحب من المناقشة واخذ رئيسه المسيو تشيشرين يشدد على الوزراء الالمان في ان يقاوموا مطالب فرنسا في التعويض فالروس في مشاغباتهم هذه يعززون مركز الاتراك في لوزان والالمان في بروكسل ولا بد ان يحسب لهم الحلفاء حسابا كبيراً ولا سيما فرنسا التي انحازت الى بريطانيا في لوزان وهي في حاجة قصوى لاتقاء شرهم

—☀ موقف اميركا ☀—

لقد اشترك المراقب الاميركي مرة ثانية في مباحث المؤتمر فعاضد اللورد كرزن بطلب ضمانات الاقليات المقيمة في البلاد التركية فلم يقال له هذه المرة يجب ان تشترك حكومة اميركا رسمياً في المؤتمر ليكون لها كلمة مسموعة عندنا لانه ضرب على الوتر الذي يطربهم . هذا في مؤتمر لوزان واما مؤتمر بروكسل فلم يسمح لاميركا بكلمة حوله . جل ما هنالك ان حكومة لندن ستستفهم من حكومة وشنغطن عن خطة الولايات المتحدة في مسألة الديون

(موقف اليونان)

تجاه موقف تركيا الباتر وصوت عصمت باشا الجهوري في المؤتمر الشرقي يظهر ان منظر اليونان تضاءل تماماً كما انه لم نعد نسمع صوتا للمسيو فنزيلوس الذي وصفه المستر لويد جورج امام الفصاحة والبلاغة وداهية السياسة الاوروبية سوى التأمين على كل اقتراحات الحلفاء كطلب حرية المضايق ورفض فكرة مبادلة السكان الاجبارية وقبول نظام الاشراف على معاملة الاقليات ولا غرابة في كل ذلك ابداً لان مجال الكلام اليوم للقوة وكلمة الغالب هي الكلمة المسموعة

(موقف العرب وواجبهم)

لقد اجملنا الموقف السياسي في العالم كله في الميدانين الشرقي والغربي ليقدر القارىء العربي الشريف المكان الذي يجب ان تتبوأه امته الكريمة ذات المجد التاريخي العظيم ويتوسل بالاسباب التي توصلها لنيل حقوقها .

ان اضعف امة لخصنا موقفها الحاضر في هذا المقال هي الامة اليونانية ولكن امتنا العربية التى تسكن الاصقاع الفنية الواسعة من مصر وسوريا والحجاز واليمن

والعراق وتعد النفوس الكثيرة هي اصعف بكثير من دولة اليونان الصغيرة بنظر الدولة الاوروبية .

اجل لقد بذل الوفد المصري العربي جهد طاقته لبسط قضيته الحقة في مؤتمر لوزان فلم يسمح له وكذلك فعل الوفد السوري الفلسطيني العربي فكان نصيبه نصب الاول

وهكذا لو فعل كل قطر عربي معترف باستقلاله كالحجاز والعراق وشرقي الاردن لما لاقى اذنا صاغية من الدول الغربية فعبثاً يحاول الوفد المصري اكتساب عطف دولتي فرنسا وايطاليا كما نقدر ان نفهم من خطابي علي بك فهمي كامل وحافظ بك رمضان في الحفلة التي اقامها الحزب الوطني المصري في لوزان بعد ان قطعا الامل من مساعدة بريطانيا وباطلا يظن حضرة اللوذعي والكاتب السياسي في جريدة الاهرام ان الاحزاب السورية الفلسطينية اخذت تبحث لها على مكان تحت جناح تشيشرين الى جانب الافغانيين والكماليين والفرس وخطاء يعتقد ابناء الحجاز والعراق، ابنان وشرقي الاردن بان استقلالهم مصون من كل تعرض . لقد آن للعرب في كل الاقطار العربية بعد كل هذه التجارب العديدة ان يعتقدوا اعتقاداً جازماً بان لا قيمة للوعود والعهود التي بن بها عليهم الحلفاء وان لا حياة لنا الا بالاعتماد على انفسنا ولا تأثير للمجهودات التي يقوم بها كل قطر منفرداً وما علينا الا ان نلم الصدع ونرتق الفتق ونزيل الضغائن والاحقاد ونرفع الحواجز الواهية بيننا ونرسم خطة واحدة نسير عليها جميعاً فنجمع الصفوف ونرص الجموع ونوحد المساعي ونبذل قصارى جهدنا ومنتهى طاقتنا للظهور بمظهر الكتلة الواحدة المتضامنة فملا تضامن البنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً وان تكون الغاية الاساسية لهذه الكتلة تحرير العرب قاطبة واستقلال البلاد العربية طراً ولهذا نقترح ان يعقد المؤتمر السوري الذي تأجل عقده في سبيل هذه الغاية وان تدعى للاشتراك فيه كل الاقطار العربية لا فلسطين وسوريا فقط .

نحن نعتقد انه ليس من الهين تحقيق هذه الفكرة ولكن العقبات تذللها الهمم العالية والمساعي المشتركة ولا حياة للعرب امام اتفاق الحلفاء على استعمارنا واتحاد الغربيين على امتصاص خيرات بلادنا الا باحياء الجامعة العربية فلنوحد المساعي في سبيل تحقيقها فهنالك الحياة الحقيقية والحرية التامة والمجد العربي والشرف القومي فلنعمل ولنعمل !

(يوسف الخطيب)

برة قيساريه وزور الزرقا

سيدي رئيس تحرير الكرمل الاغر :

اطلعت على البلاغ الرسمي المنشور في عدد الكرمل الاخير بشأن الامتياز الذي طالما بحثتم عنه فحرت في فهم المقصود منه ثم وقفت على اصله الانكليزي فوجدته كما يلي :

« ان فخامة المندوب السامي لجنة لتحقق وترفع تقريراً عن مطالب سكان مستنقعات عتليت، غور كبار وهضاب قيسارية الرملية بالاشارة الى هذه المساحات الى شركة الاستعمار اليهودية ولتقدم آراءها بخصوص المقترحات الحالية لتسوية تلك المطالب وهل يجب تعديل تلك المقترحات

وبما انني اعلم ان ترجمة البلاغ التي نشرتموها هي رسمية فقد جئت محتجاً على امتهان الحكومة اللغة العربية وعلى مخالفتها الحقيقة في ذكر المساحات اذ كان يجب ان تذكر زور الزرقا ولم تورد له ذكراً

وديع البستاني

الكرمل : لقد سألنا الوكيل عن هذا البلاغ من حيث هو ففهمنا منه ان الاقتراحات المزعومة لم تقدم له ولا لوكلائه ابداً بل بقيت خلف ستار الكتمان ولعلها ما تكون قد اقترحته الهيئة التي عقدت جلستها في ١٠ حزيران ، ونشرت تفاصيل تلك الجلسة في ملحق خاص للكرمل ولم يزل الوكيل والاهالي منذ ذلك التاريخ يطالبون الحكومة باصدار قرارها ولم تصدره حتى الان فان كانت اللجنة الجديدة قد عينت كما ورد في النص الانكليزي للتحقيق وتقديم تقرير فقط فان المسألة تبقى مكانها غير ان المقصود والمطلوب هو هيئة تحقيق تفحص عن اعمال المحاباة التي طلب الوكيل والاهالي التحقيق عنها ومن يطلع على ملحق الكرمل المشار اليه يعلم جلياً ان المسألة بسيطة وخطيرة وهي اما تنفيذ الامتياز باخراج المئة وسبعين عائلة او الغاء ذلك الامتياز وابقاء الاهالي في اراضيهم، وبهذه المناسبة نوجه انظار الحكومة الى مقالة صاحب الكرمل التي نشرت في العدد الاخير تحت عنوان (ابقوا علينا جلودنا) ونطلب من الحكومة ان تمنح الوكيل والاهالي فرصة حقيقية للتشكي من هذا الامتياز الجائر .

غرس الاشجار

الباب المفتوح

قالت رصيفتنا فلسطين الغراء :

فكرة حسنة جداً قام يبثها في البلاد رصيفنا الفاضل صاحب الكرمل الغراء وهي فكرة غرس الاشجار في المدن والقرى وجعل اول شباط من كل سنة عيداً مخصوصاً لذلك

وليست هذه الفكرة بالامر المبتكر فقد سبقتنا اليها جميع الشعوب الراقية وخصصت لغرس الاشجار يوماً معلوماً في السنة يهرع فيه اهل المدن والقرى جميعاً الى الحقول والمزارع فيغرس كل واحد منهم شجرة او اكثر ليزداد بها عدد الاشجار فتتضاعف موارد الثروة من جهة وتتحسن حالة المناخ من جهة اخرى

ولليهود ايضاً في بلادنا مثل هذا العيد وقد سمعنا مرة ان مدارسنا الوطنية خصصت له يوماً معيناً

على ان هذه الفكرة وان لم تكن مبتكرة فلا ينقص ذلك من اهميتها ولا من قدر صاحب الكرمل الذي قام يبثها ويشوق الناس اليها ويعمل على ابرازها الى حيز الوجود

بلغت الحالة الاقتصادية في فلسطين اسفل الدركات حتى لقد اصبح كثيرون من ذوي الاملاك يرون املاكهم عالة عليهم ويودون لو انهم يجدون طريقة شريفة للتخلص منها . ولما كانت هذه الحالة لا تتحسن الا بتحسين الزراعة وغرس الاراضي المهملة ، كانت كل شجرة تغرس زيادة على الموجود اليوم عاملا مهما في تحسين هذه الحالة رويداً رويداً فلو زرع كل وطني شجرة واحدة في ذلك العيد لكان لنا نصف مليون شجرة على الاقل في السنة ولكان لنا خمس ملايين شجرة في عشر سنوات لا يقل ايرادها عن نصف مليون جنيه اذا كانت من اشجار الزيتون مثلا

قد تقف اراضي القرى المشاعة حجر عثرة في سبيل هذا المشروع ولكن الحكومة اذا ارادت خير البلاد وتعاونت معها الجمعيات الوطنية يمكنها ان تقتطع من اراضي كل قرية مساحة كبيرة تخصصها لزرع الاشجار فاما ان تبقيها مشاعة لاهل القرية او توقفها على مدرستها

وهنا اقتراح نعرضه على المجلس الاسلامي الاعلى خطر لنا يوم كنا في موسم النبي روبين من هذا العام وهو :

ان لوقف النبي روبين اراضي لا تقل مساحتها من ثلاثين الف دونم يصلح ثلثها لغرس الاشجار كالزيتون والنخيل واليوكالبتوس والحور وغيرها ويصلح الثلث الثاني لزراعة الكرم وغيره مما ينبت في الاراضي الرملية فاذا خصص المجلس مبلغ الف جنيه سنويا لغرس هذه الاراضي لكان له منها بعد زمن غير طويل مورد كبير لا يستهان به ويكون قد قام بعمل اقل ما فيه زيادة ثروة البلاد وحفظ تلك الاراضي من غارات المجاورين وتجفيف ما فيها من المستنقعات والاستفادة من مياه ذلك النهر التي تذهب هدراً

واننا لنرجوا ان نرى تحقيق فكرة غرس الاشجار في شهر شباط القادم في كل مدينة وقرية من بلاد وقرى فلسطين الوطنية كما نرجو من المجلس الاسلامي الاعلى ان ينظر الى اقتراحنا هذا و يوليه شطراً من اهتمامه

هذه هي بعض الامور العملية التي يتوقف عليها رقي البلاد وحفظ اراضيها في ايدي ابنائها

الموظفون في السكة الحديد

(وهذه ايضاً مجحفة وتستدعي الانتباه)

شكى الينا غير واحد من ارباب الرواتب الصغيرة في السكة الحديد بان هذه المصلحة اقالت عدداً كبيراً منهم لاجل الاقتصاد فادهشتنا طريقة هذا الاقتصاد لان هؤلاء المستخدمين لا يبلغ راتب احدهم اكثر من خمسة جنيهات مع انه يوجد في ادارة السكة رهط كبير من رؤساء الكتاب الذين لا يقل راتب الواحد منهم عن الثلاثين جنيهاً ويمكن الاستغناء عنهم فنحن الان لا نود ان نقول كلمتنا في كثرة عدد الموظفين الانجليز واليهود والماهيات الباهظة التي يتقاضونها ولكننا ننصح الادارة بانه اذا احبت الاقتصاد فعليها الا ان تنظر بعين الاعتبار الى كثرة رؤساء الكتاب الاجانب الذين لا نجنى من ورائهم المصلحة سوى دفع الرواتب، ان شاءت فلتخفض من عدد هؤلاء ذلك لعمري اعدل من الحاق البؤس والتعاسة بعائلات كثيرة من الوطنيين الذين ليس لهم مورد سوى رواتبهم الزهيدة ولا بلاد لهم غير هذه البلاد وعسى ان تسمعنا اللجنة التنفيذية والجمعيات الوطنية اصواتها العالية العادلة في هذا الصدد!

* عاصمة تركيا * جاء في برقيات المقطم الخصوصية ان بعض النواب في مجلس انقره الوطني اقترح ان تكون الاستانة عاصمة تركيا فرفضت الاغلبية هذا الاقتراح واعربت عن تحبيذها بقاء انقره العاصمة بسبب خطة مؤتمر لوزان في مسألة المضايق * فلسطين والصهيونيون * وجاء فيها ايضاً انه نشرت الديلي اكسبرس تلغرافاً من القدس جاء فيه ان تعيين المستر بنتوبش قوبل بالارتياح من اليهود المتعبدين وقد تولى الدفاع في قضايا يهودية عديدة في انكلترا لها علاقة بمطالب الصهيونيين فلا غرو اذا شعر العارفون بعدم السداد في تعيينه مستشاراً قضائياً . وقال ان اعمال الدكتور ويزمن تتناول جميع اعمال الحكومة حتى مسائل المهاجرين اليهود الى فلسطين تفكلهم لجنة المهاجرة الصهيونية وقد عظم التراخي في مسألة هؤلاء المهاجرين حتى ان السماح لهم يطلق بدخول

الخلاف في سوريا

اطلعنا بعض القادمين من سوريا على نص الخطبة التي القاها فضيلة مفتي بيروت في الجامع بصدد الخلافة فتبينا منها ان فضيلته ينكر على الكماليين فصلهم السلطة الزمنية عن خليفة المسلمين كما بينا ذلك مفصلا في مقالة افتتاحية وقد اخبرونا ايضاً ان جميع العلماء في بيروت ودمشق مصممون على عدم مبايعة الخليفة الجديد نظراً لعدم توفر السلطات الزمنية في يده فما لنا لا نسمع للعلماء الاعلام في فلسطين صوتا . كنا رجونا المجلس الاسلامي الاعلى ان يدلي برأيه ولا نزال ننتظر تلبية رجائنا الذي يشاركنا فيه كل عاقل مفكر في البلاد

—✻ بيع سكة الحديد الفلسطينية ✻—

يشاع عن لندن انه قد تم بيع سكة الحديد الفلسطينية الى جمعية يهودية وانه سيصل فلسطين في بحر الشهر القادم ١٠٠٠ مهاجر من اليهود ٤٢٠ منهم لاستلام العمل في الدائرة الميكانيكية (لوكو) فما قول لجنتنا التنفيذية وجمعياتنا الوطنية ؟!

قدوم

قدم حيفا راسم بك سلطان مفتش الزراعة في شرقي الاردن اقضاء بعض مهام تتعلق بشؤون المنطقة

ومن منهما السيد عارف درويش الحسامي رئيس البعثة الزراعية في الحكومة الحجازية قاصداً مكة المكرمة بطلب من جلالته فنرجو لهما اقامة سعيدة وسفراً ميمونا

حركة الانتخابات في حيفا

كانت الحكومة قد بعثت بجداول المنتخبين الاولايين للرؤساء الروحيين لاجل التدقيق ، ولما رأى الرؤساء ان ابناء طوائفهم يعتقدون ان في اشتراكهم في الانتخابات ضرراً للمصلحة الوطنية اجابوا الحكومة انهم لا يستطيعون ولا يرغبون اجراء مالا يتفق مع رغائب طوائفهم .

—✻ نابلس والانتخابات ✻—

جاءنا من احد الوطنيين الغيورين في نابلس ان حكومتها سلمت المخاتير دفاتر المنتخبين للمجلس التشريعي ليقرؤها في مجتمع عام فقرؤها يوم الجمعة في الجوامع عقيب صلاة الجمعة فتعالت الاصوات برفض الاشتراك في الانتحار الذي يسمونه بالانتخاب

كلمنصو في اميركا

مجلس الشيوخ الاميركي والمسألة السورية

وصل المسيو كلمنصو الى نيويورك في اواخر الشهر الماضي ليدفع عن فرنسا التهم التي يلصقها بها الامير كيون فخطب يوم ٢١ نوفمبر الماضي خطبة طويلة تكلم فيها عن سياسة اوربا بعد الهدنة فقوطع كلامه عن اميركا غير مرة . ولما قال ان فرنسا ليس لها مطامع عسكرية ولا استعمارية وانها لا تضمر شراً لاحد وانها لا تريد ان يكون لها جيش كبير لتهدد به احداً ارتفع صوت عال من الشرفة الثالثة معارضاً يقول : نعم نعم

وقال الشيخ بوراه « ان هناك مسألة لا تحتمل التأجيل وهي الحالة الحاضرة في الشرق الادنى وقد نشأت عن السياسة التي جرت عليها فرنسا وانكلترا في ذلك الجانب من العالم وهي حالة تكاد تؤدي الى الحرب

« ان كلمنصو مستاء لاننا نحسب فرنسا استعمارية . انظروا فهذه اعمالها في سوريا قائمة على مبادئ الاستعمار . على مبادئ لا يمكن تبريرها والدفاع عنها

« اذا كان هنالك عهد جلي واضح فهو العهد الذي اعطي للسوريين في اثناء الحرب وهو ان ينالوا الاستقلال وان تكون لهم حكومة ذاتية بعد الحرب . وقد فهم السوريون هذا العهد على هذه الصورة وقاتلوا وتحملوا الآلام على هذا الاعتقاد . وقد اشتركت فرنسا وانكلترا في وضع هذا العهد

« ولكن خرق فرنسا لحرمة هذا العهد الصريح مع سوريا وخرق انكلترا له مع العراق . وسيرتها في مصر

الكرمل — وفي فلسطين ايضاً .

هي التي اثارت حفيظة العالم الاسلامي فافقدته ثقته بحكومات فرنسا وانكلترا »

مندوب الحجاز في لوزان

جاء في برقية لرويتر ان الدكتور ناجي الاصيل مندوب الحجاز وصل الى لوزان وقدم مذكرة الى اللورد كرزن وانه صرح بان جلالة الملك حسين يظن ان الاوان قد آن لمطالبة الحلفاء بالبر بوعودهم ومع ذلك فهو لا يطلب الان بان تكون جميع الشعوب العربية تحت رئيس واحد بل يطلب ان تكون هذه الشعوب حرة

الكرمل — نترك التعليق على هذه البرقية الغامضة حتى نتثبت من صحتها ولا نكتم القراء بانه قد شاع في فلسطين بان سمو الامير عبد الله قد توفق لاقناع حكومتي فرنسا وانكلترا بضم المدن الاربعة التي تنص على استقلالها معاهدة سايكس بيكو الى منطقته وما جاء في برقيات الاهرام الخصوصية بان المسيو بوانكاره ابرق الى السلطة الفرنسوية في سوريا بتكذيب هذه الاشاعة لاكبر دليل على صحتها الان هذه البرقية قد ارسلت على اثر المفاوضات التي جرت في لندن بخصوص التعويضات ولم يرتاح اليها رئيس الوزارة البريطانية

الاحتياج الى طبيب جراح

كنا بينا في اعلاننا السابق ان حكومة الشرق العربية تحتاج الى طبيب جراح للمستشفى في عمان يحمل شهادة تدل على اختصاصه ونظراً لقلة الراتب المذكور في ذلك الاعلان اخترنا وضع المواد المحررة ادناه تسهيلا للمصلحة :

١ — راتب الطبيب الجراح (٣٥٠٠) قرش باعتبار الليرة الافرنسية الذهبية ماية قرش

٢ — ثلث اجور العمليات الجراحية التي يجريها الجراح بذاته تعود للطبيب المومأ اليه زيادة على راتبه

٣ — نرجو ممن يود التوظف ان يوافينا بصور اوراقه المثبتة مصدقة لغاية كانون الاخر وسنة ٩٢٢

مدير الصحة لحكومة الشرق العربية

محمد توفيق أسيبه

التطورات السياسية

في الشرق الادنى

لندن في ١٥ دسمبر = لمراسل الاهرام الخصوصي = ارسل مكاتب « المورنن بوست » من القاهره تلغرافاً قال فيه ان الاحزاب السورية على وشك ان تتحد اتحاداً قويا وثيقاً . وقد علمت من مصدر ثقة انها تشتغل الان بوضع برنامج سياسي على مبادئ جمهورية يكون من اهم غاياته ان تكون سوريا منفصلة كل الانفصال عن الحجاز وكانت اغلبية اعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني هي التي خطت الخطوة الاولى في هذا السبيل . وكانت مطالب هذه الاحزاب قائمة حتى اليوم على الوعود التي قطعتها بريطانيا للملك حسين ولكنها ترى الان ان السياسة التي جرت عليها حكومة الحجاز كان نصيبها الفشل التام لان الملك حسين الذي يعد من اتباع البريطانيين رضي بحماية انكلترا الفعلية . وفوق ذلك فان الكثيرين من الذين كانوا يعطفون على حكومة الحجاز اخذوا يبدون نفورهم منها لما بينها وبين الحكومة الانكليزية من العلاقات . وهؤلاء يفضلون الانتداب البريطاني او الفرنسوي او اي انتداب آخر على تداخل الحجاز في شئون سوريا . ومن المستطاع استمالة هؤلاء المنشقين بابعاد الحجاز عن الشئون السورية . ومن المسلم به ان اغلبية الاحزاب السورية في امريكا ستنضم الى الهيأة الجديدة . وقد علمت من مصدر ثقة ان هذا الاتحاد الجديد للاحزاب السورية سيعلن في المؤتمر السوري الفلسطيني المقبل الذي كان موعد انعقاده في هذا الاسبوع بالقاهره ولكنه تأجل الى ما بعد انتهاء مؤتمر لوزان

الكرمل : سهى عن بالنا في المقال الافتتاحي لهذا العدد اثناء الكلام عن ما كتبه حضرة الكاتب السياسي في جريدة الاهرام ان نطالب اللجنة التنفيذية بتصحيح ما ذهب اليه الكاتب المشار اليه من ان الاحزاب السورية ستمشى على خطة جمهورية بعد الان . بما ان هذا التغيير الفجائي لم تقرره الامة وما جاء في هذه البرقية مأخوذ عن ما كتبه الكاتب السياسي في الاهرام على ما نعتقد فاننا نطلب من اللجنة التنفيذية ان تسارع الى تكذيبه قبل ان يحدث تشويشاً مضراً في بعض الاذهان

البلاد لكثيرين لا يصلحون للاقامة فيها ولا للتجنس برعويتها الى ان قال لا يزال هنالك ميل شديد الى اعتبار كل اقتراح يصدر عن العرب عداء لليهود وكل ما يصدر عن الصهيونيين آيلا لخير البلاد ✻ في مؤتمر لوزان ✻ لوزان في ١٤ دسمبر = قبلت تركيا اقتراحات الحلفاء في موضوع الاقليات على نفس القواعد المدونة في المعاهدات الخاصة بالدول المجاورة . لوزان في ١٤ دسمبر — قبلت تركيا الاقتراح الخاص باعلان عفو شامل لجميع الجرائم الناشئة من حوادث السنين التسع الاخيرة . ورفض عصمت باشا فكرة اعطاء وطن قومي للارمن برغم الدعوة المتكررة من اللورد كرزن —ر ✻ في منطقة الحياد ✻ الاستانة في ١٤ دسمبر — جلت الجنود التركية عن محلين في منطقة الحياد في ازميد على اثر احتجاج مندوبي الحلفاء السامين — الايطالية .

الناصرة ايضا

رسائل صاحب الكرمل

(٢٤)

قلنا ان اعظم خدمة تقوم بها بلدية الناصرة هي ان يرفع رئيسها المحترم باسم البلدة الدعوى على وعر الناصرة و يسترده بحق الى الاهالي ليوزع عليهم. واعظم خدمة تقوم بها الادارة هي ان توطد الامن في الناصرة وحواليها وتحمل اهل الناصرة حالا على غرس اشجار المشمش والتفاح وتتساعد مع اعيان القضاء وهيئة البلدية والجمعية الاقتصادية التي يجب ان يسعى الشبان النشيطون الغيورون لتأليفها حالا لتساعد على التشويق على غرس الاشجار ولا سيما شجر الزيتون والكرمة في قضاء الناصرة

(العار)

عندنا انه عار بل واكبر عار على الادارة البريطانية التابعة لاعظم دولة مسيحية في العالم ان تترك بلد المسيح تموت موتا اقتصاديا وهي تتفرج عليها اننا نقول هذا حرصاً على السمعة البريطانية في الشرق وعلى تصريحات الحكومة التي لا تعد ولا تحصى بانها انت لتدربنا ولتنهض بنا فلا نطلب منها سوى المعاونة على التنظيم والتشويق والترغيب لغرس الاشجار وتنشيط زراعة الدخان التركي

(السيف المسلول — مقدرة الحكام)

فنرجو من الادارة في الناصرة وطبريا وبيسان وصفد التي هي دون سائر الاقضية في غرس الاشجار ان تهيئها لتشترك في عيد غرس الاشجار في الاول والثاني من شباط. ان اراضي هذه الاقضية قابلة اكثر من غيرها للشجر واكثرها مفروزة ولا تحتاج الا الى حكام فيهم من الرغبة والاهتمام ما في صدر حاكم طول كرم لتقوم بنصيبها من الواجب لدفع الغائلة الاقتصادية القائمة كالسيف المسلول فوق رؤوس اهالي فلسطين فليرنا نجيب بك الماضي الحاكم الوطني الكثير الاختبار والواسع المعرفة حسن ادارته في تنفيذ هذا المشروع وليبرهن السيد كريشفسكي معاون حاكم طبريا الموكول بادارة قضائه عن حسن نيته ليرد بها على التذمرات التي بدأنا نسمعها و يتشاءم منها الاهالي و يحسبونها من طلائع تسليم الادارة لليهود. نعتقد ان السيد كريشفسكي يعذرنا على هذه المطالعة لاننا ما تركنا قط سبيلا للصداقة الشخصية ان تؤثر على مبادئنا الوطنية. ونحن على يقين من ان المستر باركوك الذي حزنا كثيراً لمصابه الجسيم يشعر بانه في بلد السيد المسيح الذي لتعاليمه اكبر فضل على اوربا ولا سيما على بريطانيا و يتخذ مشروع تهيئة الناصرة وقضاها في عيد غرس الاشجار لتغرس المئة الف غرسة زيتون واشجار اخرى نصيب قضا الناصرة في هذه السنة من مشروع الحياة الاقتصادية

(حركة المعارف)

مدرسة البنات

حظ الناصرة باساتذتها واساتذاتها كبير فبرأس مدرسة البنات التي عدد طالباتها ١٦٤ الآنسة اسما كريمة الاستاذ امين فارس وتعاونها شقيقتها الآنسة رشا والآنسة بديعة عبود وهن من اللواتي خلقن للتعليم وقد رأينا ان البنات يفهمن ما يتعلمنه و يفهمن ان المقصود من التعلم هو معرفة الواجب البيتي والعائلي والوطني فالعلم في هذه المدرسة عملي وقد وافقتنا المديرة على ان الواجب يستدعي تعليم البنات الخياطة قبل التطريز ويسوءنا جداً اننا لم نعرف اسماء المعلمات الآخريات اللواتي يعاون في الناصرة على اعداد ربات المنازل بل مربيات الاطفال ومهذبات نفوس الرجال في المستقبل

(مدرسة الصبيان)

مدرسة الصبيان يديرها الاستاذ الكبير السيد قسطنطين قنازع ومن سوء حظه انه لا يعرف اللغة الانكليزية ولولا ذلك لاستحق ان يكون في اعلى مركز في دائرة المعارف و يعاونه الاستاذ انطون بلان وهو ايضاً من خيرة رجال العلم الخبيرين باصول التعليم والعالم الديني مفتي قضاء الناصرة وغيره وكلهم من خيرة المعلمين فهذه العصبة الطيبة تشتغل في اعداد ناشئة طيبة للناصرة وتعلم العلوم على احدث طريقة وتربي الطلبة المسلمين والمسيحيين على قاعدة « الوطنيون اخوان » سمعنا دروس الجبر واللغة تلقى على التلامذة فسررنا سروراً عظيماً بهذه المدرسة التي نرجو لمديرها واساتذتها احسن تقدير من المعارف ان لم يكن ماديا فأدبياً

في المدرسة فرقة كشافة واحدة وهي تحتاج الى معلم للكشافين

(المزبلة التاريخية)

ساءنا جداً ان نرى مزبلة الناصرة التاريخية لا تزال قائمة كالطور الشامخ في حين انه مضى على الادارة البريطانية خمس سنين وتقلب عليها نفر من كبار الحكام. وخصوصاً لان هذه المزبلة قائمة تجاه مكتب الصبيان وعلى مقربة منه بحيث لا يتحول نظر الطالب عنها الا اذا ادار وجهه وذهب الى بيته فوجود هذه المزبلة على ما نعتقد في هذا المكان يجعل الطالب يعتقد اعتقاداً طبيعياً انه لا بأس من وجود الزبل في مناخيره وامام بيته وحوله من جميع الجهات

في هذه المزبلة على ما نعتقد اكثر من عشرة الاف ليرا لو رفعت من مكانها ووزعت على الحقول فليت الادارة والبلدية والصحة تشترك في فرض نقلها على اصحاب الاراضي المجاورة والحواكير كل على نسبة سعة ارضه. لتفرغ مكانها وتحوله الى بستان يغرسه و يعتني به طلبة المدرسة ليرسخ في اذهانهم ان الانسان يجب ان يجعل ما حول بيته بستانا لا مزبلة

(اقتراح على المعارف)

و بهذه المناسبة نقترح على دائرة المعارف ان تهتم وتتفق مع الاهالي لتخص كل مدرسة بقطعة ارض تختلف مساحتها بنسبة كبر المدرسة وصغرها وتجعل التلامذة يغرسونها اشجاراً مثمرة ويتعهدونها بادارة الاساتذة و يكون ريعها لمنفعة المعارف فيزداد دخلها ويمكن الادارة من تعميم التعليم ولكن العملي وجعله اجباريا

(بلدية الناصرة)

واردات بلدية الناصرة قليلة جداً والادارة مهتمة مع حضرة الرئيس ومجلسه المحترم بتزييد الواردات وتحسين حال البلدة

وكذلك تهتم البلدية ايضاً بان تجعل البلدة تنتفع من ماء عين البلاطة وقد اصلحت عين العذراء العمومية واجتهدت في استبقائها على حالها القديم اثراً

(البلاط)

الغريب الذي يمشي على بلاط سوق الناصرة الماس الساقط تتشنج اعصابه خوفاً واذا غفل قليلا وزلقت رجله سقط وترضض جسمه او تحطم

(مجالس القرى)

توشك الادارة ان تشرع بتأليف مجالس القرى ولعل هذه المجالس تعاون على غرس الاشجار وتنشيط زراعة الدخان في قضاء الناصرة ولكننا نأمل ان لا تنتظر الادارة تأليف المجالس لتباشر غرس الاشجار فتخسر الناصرة التي هي احوج الاقضية الى النهضة الاقتصادية سنة كاملة اذا فاتها هذا الموسم والوقت ثمين على المحتاج

(المقابر)

اصبحت المقابر في الناصرة كما في حيفا في منتصف البلدة فالواجب يقضي على البلدية والصحة والادارة ان تهتم بغرس الاشجار في هذه المقابر لتغطي نظارتها او باصدار قرار بهجرها وتعيين مقابر اخرى بعيدة وبتصوين غير المصون منها كمقبرة اخواننا المسلمين في الناصرة وهنا نرى الشروع بهذا الامر قريباً

(المواصلات)

الطريق معبدة بين الناصرة وطبريا والناصرة وحيفا والناصرة ومحطة العفولة ولكن الناصرة بحاجة الى خط حديدي يصلها بعكا من جهة الغرب وبسماخ من جهة الشرق فيمر هذا الخط بقرايا شفا عمرو وصفورية وشفاعمرو وبيطايضاً الناصرة وعكا بقضاء بين كنانة من شرقي الاردن فعسى ان تدرس ادارة السكة الحديدية هذا الخط من الوجهة الاقتصادية وتنظر الى ما يمكن ان تصير اليه البلاد متى عمرها الخط لا الى ما هي عليه الان

(الحاكم ومعاونه)

لما كنا في الناصرة لم نتمكن من مقابلة الحاكم المستر باركوك لان عقيلته الطيبة الذكر كانت مريضة وقد اطلعنا بمزيد الاسف خبر انتقالها الى رحمة ربها. فقابلنا حضرة معاونه السيد نقولا سابا وهو من خيرة الرجال الخبيرين بامور الادارة والعارفين بحاجات البلاد والذين يجعلون انفسهم خير صلة للتفاهم بين الحكام البريطانيين والاهالي فنأمل له مستقبلا باهراً ومنه اعمالا طيبة

وفي الختام نقول ان البلد التي تنجب رجالا كالسيد المسيح يجب ان تغالب الطبيعة وتسخرها لخدمتها والسلام

(الصبير)

لا يزال الصبير كثيراً في الاراضي المحدقة بالناصرة فيجب ان تهتم البلدية والادارة والصحية بقطعه لان شوكه الدقيق يؤذي العيون ويتلف الاراضي والمناخ

و يجب ان تحول كل الاراضي الى حدائق تفاح ومشمش زاهرة

(مطران الناصرة)

ان حادثة مطران الناصرة التي سبقنا فكتبنا عنها اكبر دليل للشعب على ان الوطنيين اذا لم تكن امورهم منظمة وتديرها هيئات منتخبة ومسؤولة فيمكن لاي سلطة زمنية او روحية ان تتصرف بحقوقهم حتى ولو كانت ضعيفة فالى التنظيم والى النشاط للعمل

(الجمعية الاقتصادية)

كلفنا بعض الاذكيا النشيطين والاختصاصيين بضروره تأليف فرع للجمعية الاقتصادية في الناصره ينضم اليه جميع الذين يرغبون في نهضة البلاد وجميع العملة من جميع الحرف داخل القصبة وخارجها من المزارعين فالذي يتأمل في مسألة ترقية الزراعة وغرس الاشجار وتشجير الوعر وصلاح حال العمال في الناصره يدرك اهمية تأليف هذه الجمعية ومنافعها فعسى ان يشعر اصحاب الشعور الشريف بالحاجة السريعة الى عمل هذه الجمعية ويبادروا لتأليفها حسب قانونها ويبتدأوا بالتشويق لغرس الاشجار قبل فوات الموسم وخساره سنة اخرى

الكرمل

بدل اشتراكها السنوي ليرا وربع مصرية في فلسطين و١٥٠ غرشاً في سائر انحاء سوريا وفي الخارج
لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها واحب اينا ان يكون الطلب « مشفوعا بقيمة البدل »

عندنا سندات ايجار واستئجار للبيع ثمن الورقة الواحدة غرش ونصف ونسقط خمسين في المئة لاصحاب الدكاكين الذين يشترون اكثر من خمسين ورقة دفعة واحدة

***

صاحب الكرمل نجيب نصار